الاثنين 9 رمضان 1435هـ - 7 يوليو 2014م - العدد (11748) | الراية

مصرع 6 جنود في كمين للجيش بأبين

اليمن: 90 قتيلاً بمواجهات عمران

المواجهات بين الجيش والحوثيين أسقطت 90 قتيلاً خلال يومين

صنعاء ـ أ ف ب: أكدت مصادر محلية في مدينة عمران اليمنية أن الاشتباكات تجددت أمس بين المتمردين الحوثيين الشيعة وقوات الجيش في الأحياء الشمالية الغربية لمدينة عمران بشمال اليمن فيما قتل سبعة جنود في هجومين نفذهما مسلحون من القاعدة في الجنوب، بحسب مصادر عسكرية وقبلية. وذكرت مصادر عسكرية وقبلية يمنية أن عدد قتلى الاشتباكات التي اندلعت ليل الجمعة السبت بلغ نحو تسعين قتيلاً من جميع الأطراف المتحاربة، بما في ذلك في الغارات التي شنها الطيران اليمني ضد مواقع الحوثيين أول أمس. وقال شاهد عيان من سكان مدينة عمران أن «مسلحي الحوثي تقدموا عبر شارع الأربعين وأحياء بيت بادي وشبيل وبيت الفقية ووصلوا إلى مباني كلية التربية وسيطروا عليها، وتدور حرب شوارع في محيط مبنى كلية التربية والشوارع القريبة من الحي القديم الذي يبعد مسافة ثلاثة كيلومترات تقريبًا من مقر المعسكر الرئيسي للواء 310 مدرع بقيادة العميد حميد القشيبي. وهذا اللواء الذي يعتقد أنه مقرب من اللواء علي محسن الأحمر ومن التجمع اليمني للإصلاح (إخوان مسلمون) هو الذي يخوض منذ فبراير المعارك مع الحوثيين الذين يقولون إنهم ليسوا في مواجهة مع الدولة، بل مع اللواء الأحمر الذي انشق عن نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعد أن كان أحد أبرز أركان نظامه. وتقاتل قبائل مقربة من التجمع اليمني للإصلاح الى جانب الجيش، فيما تقاتل قبائل أخرى الى جانب الحوثيين ما يعطي الصراع طابعا سياسيا قبليا. كما تدخل الطيران عدة مرات لمساندة اللواء 310، كان آخرها أول أمس. وقال مصدر طبي لفرانس برس طالبًا عدم الكشف عن هويته «إن ما لا يقل عن أربعين قتيلا سقطوا من جماعة الحوثي وقوات الجيش والمسلحين القبليين في الاشتباكات التي دارت في الأحياء الغربية لمدينة عمران معظمهم من الحوثيين الذين قتلوا بواسطة الغارات الجوية». كما أوضح مسؤول في مستشفى عمران «إن المستشفى استقبل نحو عشرين جثة من قتلى الجيش والمسلحين القبليين وستين جريحا إصابات بعضهم خطيرة حتى مساء أول أمس». وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته»إن عدد القتلى والجرحى الذين استقبلهم المستشفى يفوق طاقتنا حيث نعاني نقصًا في الأسرة والأدوية والمستلزمات الطبية وطواقم التشغيل ولا يمكننا توفيرها نتيجة الحصار المفروض على المدينة منذ أكثر من شهرين نتيجة القتال الذي يدور في محيطها من الجهات الأربع». وقال شهود عيان إنهم شاهدوا عشرات الجثث لقتلى من الحوثيين والجيش مرمية في شوارع الأحياء الغربية للمدينة فيما هنالك بعض الضحايا، قتلى وجرحى مدنيين، تحت أنقاض منازلهم. وشن سلاح الجو اليمني صباح أول أمس عدة غارات على مواقع وتجمعات تابعة للحوثيين في الأحياء الشمالية الغربية لمدينة عمران وعند المدخلين الجنوبي والشرقي لمنع تقدمهم إلى وسط المدينة. وكان تم التوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار في عمران في الرابع من يونيو ومن ثم في 22 يونيو، بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين، إلا أن الاتفاقين سرعان ما انهارا. وتوسعت رقعة المعارك مؤخرًا الى محافظة الجوف الشمالية القريبة، إضافة الى المواجهات التي تشهدها الضواحي الشمالية لصنعاء بين الحوثيين وقبائل موالية للتجمع اليمني للإصلاح. وفيما يؤكد الحوثيون الذين يشاركون في العملية السياسية أنهم ليسوا في مواجهة مع الدولة، يتهمون من جهة أخرى بأنهم يسعون الى السيطرة على أكبر قدر ممكن من الأراضي في شمال اليمن استباقا لتحويل البلاد الى دولة اتحادية. وسبق أن حقق الحوثيون في عمران تقدمًا في محافظة أبين الجنوبية التي تعد من أبرز معاقل التنظيم والتي سبق أن شنت فيها القوات المسلحة حملتين لطرد التنظيم المتطرف. وقال المصدر نفسه إن «المسلحين اعترضوا المركبة أثناء مرورها في الشارع العام وأطلقوا عليها النيران من أسلحة رشاشة ما أدى الى مقتل جميع من كانوا على متن المركبة وعددهم ستة».

وأشار المصدر الى أن المسلحين استولوا على أسلحة الجنود بعد تصفيتهم. وفي جنوب شرق البلاد، أفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن جنديا قتل وأصيب أربعة آخرون «في هجوم إرهابي» استهدف مبنى أمن مديرية حجر بمحافظة حضرموت (جنوب شرق). وبحسب الوكالة، نفذ الهجوم صباح أمس «عناصر مسلحة خارجة عن النظام والقانون»، فيما أكد مصدر أمني محلي أن المهاجمين من تنظيم القاعدة. ونقلت الوكالة عن مصدر أمني قوله إن «أفراد أمن المديرية تصدوا لتلك العناصر وأصابوا عددًا منهم». وتهز اليمن موجة من أعمال العنف لاسيما نتيجة نشاط تنظيم القاعدة، كما يشهد حربًا في الشمال بين الحوثيين الشيعة من جهة ولواء من الجيش وأنصاره من القبائل من جهة أخرى. واستفاد تنظيم القاعدة من ضعف السلطة المركزية في 2011 أثناء حركة الاحتجاج الشعبية ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح، لتعزيز انتشاره خصوصًا في جنوب اليمن وشرقه حيث يتمركز أنصاره.

أمير الكويت يدعو لحفظ أمن البلاد

الكويت ـ أ ف ب: دعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس إلى «الحفاظ على أمن الوطن» قبل تظاهرة معارضين احتجاجًا على توقيف أحد قادتهم بتهمة التعرض للقضاء. وأفادت وكالة الأنباء الكويتية كونا أن الأمير أكد خلال اجتماع له مع معاونين مقربين «أن على الجميع واجب الالتزام للحفاظ على أمن الوطن واستقراره». ويأتي هذا النداء قبل ساعات على تظاهرة مقررة دعت إليها المعارضة احتجاجًا على توقيف أحد قياديها، مسلم البراك. فمنذ توقيف البراك وطوال أربع ليال أدت تظاهرات المعارضة الى مواجهات مع الشرطة، فيما اتهمت الداخلية أمس بعض المتظاهرين بممارسة العنف وأعلنت عن توقيفات. ويلاحق البراك في شكويين بسبب أقوال أدلى بها خلال تظاهرة في 10 يونيو اعتبرت مهينة للقضاء. وندد البراك بعدم تحرك القضاء بعد اتهام مسؤولين كبار من بينهم أفراد في عائلة الصباح الحاكمة باختلاس مليارات الدولارات من الأموال العامة. وكرر أحد أفراد عائلة الصباح، الشيخ أحمد فهد الصباح هذه الأقوال، وهو سيمثل أمام القضاء كشاهد. وتثير هذه القضية المخاوف من مرحلة جديدة من انعدام الاستقرار السياسي في الكويت بعد أشهر من الهدوء تلت أزمات سياسية متواترة بين الحكومة والبرلمان. وشهدت البلاد منذ منتصف 2006 إلى 2013 اضطرابات سياسية شهدت استقالة حوالي 10 حكومات وحل 6 برلمانات.

وزير الدفاع السعودي: جاهزون لحماية أمن الوطن

الرياض ـ دب أ: أكد وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز أن القوات المسلحة جاهزة للوقوف بوجه من يفكر بالمساس بأمن الوطن. وشدد ولي العهد وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز على جاهزية القوات المسلحة في المملكة لحماية الوطن والدفاع عنه في مختلف الظروف والأوقات، مؤكدًا أنها تقف صفًا واحدًا ضد من تسول له نفسه المساس بأمن المملكة. وقال الأمير سلمان خلال استقباله أمس الأحد رئيس هيئة الأركان العامة ونائب رئيس هيئة الأركان العامة وقادة أفرع القوات المسلحة وكبار ضباط القوات المسلحة ومديري العموم بالوزارة إن «القوات المسلحة السعودية تقف صفًا واحدًا وفي أي وقت ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المملكة». وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن وزير الدفاع السعودي استمع خلال اللقاء إلى إيجاز منقول من مركز عمليات الدفاع الوطني عن آخر استعدادات القوات المسلحة وجاهزيتها لحماية الوطن والدفاع عنه في مختلف الظروف والأوقات. وثمن ما يتحلى به قادة وضباط وأفراد القوات المسلحة من تأهيل وعطاء وتضحية في سبيل وطنهم.

ومن جهة ثانية، أكدت السفارة السعودية بالأردن، أن الشاب خلف العنزي الذي سلم نفسه طواعية للسفارة بعد عامين قضاهما في سوريا عقب سماعه لكلمة العاهل السعودي حول المغرر بهم من أبناء الوطن، سيصل إلى المملكة خلال يومين. ونقلت صحيفة «عكاظ»، أمس عن المتحدث الرسمي للسفارة السعودية بالأردن محمد البلوي قوله إن «سفارته تسلمت بالتعاون مع السلطات الأردنية مواطناً قادماً من الأراضي السورية، وقدمت له الدعم اللازم، وهو بحالة جيدة ويجري الآن الترتيب لنقله إلى المملكة خلال يومين». وكان «خادم الحرمين الشريفين» الملك عبدالله بن عبدالعزيز أكد أنه «لا يكدر خاطرنا غير أولئك العدد من أبنائنا الذين نشفق عليهم، خصوصًا أن الشيطان طغى على الذين ساقوهم وأرشدوهم إلى بلاد الدمار، تاركين آباءهم وأمهاتهم في حال من النحيب والدعاء».

بمناسبة الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى

الجزائر تشارك باحتفالات في باريس

الجزائر ـ أ ف ب: أكد وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة أمس مشاركة جنود جزائريين في احتفالات 14 يوليو في جادة الشانزليزيه بباريس، مثلما سبق الإعلان عنه في فرنسا. وقال لعمامرة في تصريح صحفي «الجزائر ستشارك في نفس الشكل ونفس الظروف مثلها مثل 80 دولة سقط مواطنوها في ساحة المعركة في الحرب العالمية الأولى وهذا هو الهدف من الاحتفالات المقررة في باريس». وأضاف «الشعب الجزائري يتحمل مسؤوليته التاريخية وهو يحتفي بمساهمته الخاصة من أجل الحرية في العالم». وبمناسبة الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى دعي ممثلو 80 بلدًا شاركوا في النزاع الى احتفالات الرابع عشر من يوليو. وأعلنت وزارة الدفاع أن الجزائر أكدت مشاركتها. وسبب الإعلان عن مشاركة الجزائر المستعمرة السابقة لفرنسا، في احتفالات باريس جدلاً في البلدين. وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أعلن في 20 يونيو أنه لا يرى ما يثير «صدمة» في حضور جنود جزائريين احتفالات 14 يوليو «بما أنها احتفالات بكل التضحيات التي وقعت وبطبيعة الحال من بينها تضحيات جزائريين». وتشكلت جمعية أطلق عليها اسم «لا لمشاركة قوات جزائرية في استعراض 14 يوليو 2014» بمبادرة مسؤولين في حزب الجبهة الوطنية احتجاجًا على هذه المشاركة. وفي الجزائر رفضت المنظمة الوطنية للمجاهدين (المحاربون القدامى) مشاركة جنود جزائريين في احتفالات باريس. ومن المقرر أن يشارك ممثلو ثمانين بلدًا في الاحتفالات بجندي يرفع علم بلاده واثنين آخرين على الأقل قبل الاستعراض العسكري في حين يشارك في الحفل النهائي ثمانون شابًا من تلك البلدان.

السيسي أكد أن القرار يجنب الدولة الغرق في الديون

مصر: أزمة بسبب رفع أسعار الوقود

ارتفاع أسعار الوقود يثير أزمة في الشارع المصري

القاهرة ـ أ ف ب: دافع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس عن قرار الحكومة خفض دعم الوقود الذي أدى إلى زيادة أسعار المواصلات وبعض السلع معتبرًا أنها تستهدف تجنب «غرق الدولة في الديون» وقرر زيادة الضرائب على السجائر والكحوليات. وكانت الحكومة المصرية أقدمت ليل الجمعة السبت على رفع أسعار الوقود لخفض الدعم عنها وتقليل عجز الموازنة في خطوة بدت محفوفة بالمخاطر بالنسبة للسيسي خاصة مع تنظيم وقفات غاضبة لسائقي سيارات الأجرة ضد هذا القرار. وقال السيسي في لقاء مع رؤساء تحرير صحف مصرية إن «القرارات الأخيرة التي صدرت بزيادة أسعار الوقود، كان لابد منها لمواجهة الديون التي تعاني منها البلاد»، حسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام المملوكة للدولة. وبرر السيسي القرار المثير للجدل بقوله «لو تأخرت قرارات زيادة الأسعار لغرقت البلاد في ديون قدرها أكثر من 3 تريليونات جنيه (قرابة 417 مليار دولار أمريكي)». وأضاف أن «هذه القرارات شئنا أم أبينا كان لابد من اتخاذها سواء تمت الآن أو بعد ذلك فالأفضل لنا المواجهة بدلاً من ترك البلاد تغرق لو تأخرنا أكثر من هذا». واتهم السيسي جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها الرئيس الإسلامي المعزول محمد مرسي باستغلال القرارات الأخيرة «لتهييج الشارع المصري وإفشال الجهود المبذولة لتحقيق الطفرة الاقتصادية التي تتبناها الحكومة». ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن السيسي قوله إن جهود ضبط أسعار السلع بعد رفع أسعار الوقود «ليست كافية بشكل كامل لافتقار مصر في الوقت الحالي لآلية لضبط الأسواق»، لكنه وعد بأن تعمل تلك الآلية بفعالية خلال ستة أشهر. وتشهد مصر أزمة اقتصادية خانقة، إذ انخفض احتياطي النقد الأجنبي إلى النصف منذ العام 2011، كما تراجعت عائدات السياحة، القطاع الرئيسي في مصر، من 12,5 مليار دولار في 2010 الى 5,8 مليار هذا العام، والاستثمارات الأجنبية من 12 مليار سنويًا الى مليارين فقط. وتخصص الدولة المصرية أكثر من ثلاثين في المئة من ميزانيتها لدعم أسعار الوقود والمواد الغذائية. وبهذا القرار تكون الحكومة المصرية خفضت دعمها للوقود بمقدار 44 مليار جنيه لتبقيه عند حد 100 مليار جنيه في العام المالي الجديد الذي بدا في أول يوليو الجاري. ويهدف حفض دعم الوقود الذي صاحبه قرار بزيادة أسعار استهلاك الكهرباء الى تقليل العجز في الموازنة الجديدة الذي يبلغ حوالي 240 مليار جنيه (قرابة 33,4 مليار دولار أمريكي). لكن القرار أثار غضبًا شعبيًا خاصة من سائقي سيارات الأجرة والحافلات الصغيرة (الميكروباص) وكثير من المواطنين الذين اشتكوا من زيادة الأسعار مع بقاء أجورهم ثابتة. والأحد، أصدر السيسي أيضا قانونا بفرض ضرائب جديدة على السجائر المستوردة بنسبة أكثر من 50٪ من سعر بيعها للمستهلك، بالإضافة لفرض ضرائب أخرى أقل على السجائر محلية الصنع بحد أقصى 2,75 جنيه مصري (0،38) للعبوة الواحدة.